اذا كان المضاف مع

اي خالصة من شوايب الانفصال ومعنوية لانها افادت امرا معنويا وهو تعريف المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو غلام امراة اللهم الا في مستثنيين فانه لا يتعرف ولكن يتخصص احداهما ان يكون المضاف شديد الابهام وذلك كغير ومثل وشبه وحسن بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة بمعنى صاحب والدليل على ذلك انك تصف بها النكرات فتقول مررت برجل غيرك ومثلك وبرجل شبهك وبرجل حسنك قال الله تعالى ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل الثانية ان يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة كان يقع حالا او تمييزا او اسما للا النافية للجنس فالحال كقولهم جاء زيد وحده والتمييز كقولهم كم ناقة وفصيلها فكم مبتدا وهي استفهامية وناقة منصوب على التمييز وفصيلها عاطف ومعطوف والمعطوف على التمييز تمييز واسم لا كقولك لا ابا لزيد ولا غلامي لعمرو فان الصحيح انه من باب المضاف واللام متحدة بدليل سقوطها في قول الشاعر

ايا لموت الذي لا بد اني ... ملاق لا ابا لك يبتغيني

فهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك جاء زيد منفردا وكم ناقة وفصيلا لها ولا ابا لك تم بحمد الله الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدرة بفي ومقدرة بمن ومقدرة باللام فالمقدرة بفي ضابطها ان يكون المضاف

اليه ظرفا

اب

اليه ظرفا للمضاف نحو قوله الله عز وجل بل مكر الليل والنهار وتربص اربعة اشهر ونحو قولك عثمان شهيد الدار والحسين شهيد كربلا ومالك عالم المدينة واكثر النحويين لم يثبتوا مجيء الاضافة بمعنى في والمقدرة بمن ضابطها ان يكون المضاف اليه كلا للمضاف وصالحا للاخبار به عنه نحو قولك هذا خاتم حديد الا ترى ان الحديد كل والخاتم جزء منه وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد فتخبر بالحديد عن الخاتم ومعنى اللام في ما عدا ذلك نحو غلام زيد وغلام عمرو وثوب بكر ثم قلت الثالث المجرور للمجاورة وهو شاذ نحو هذا جحر ضب خرب وقوله يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ولبس منه واسحوا برؤسكم وارجلكم على لراصح واقول الثالث من انواع المجرورات ما جر لمجاورة المجرور وذلك في بابي النعت والتوكيد فصل وباب عطف النسق فاما النعت ففي قولهم هذا جحر ضب خرب روي بخفض خرب لمجاورة الضب وانما كان حقه الرفع لانه صفة للمرفوع وهو الجحر وعلى الرفع اكثر العرب واما التوكيد ففي نحو قوله يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان لبسر وصل اذا انحلت عرى الذنب فكلهم توكيد لذوي لا للزوجات والا لقال كلهن وذوي منصوب على المفعولية فكان حق كلهم النصب ولكنه خفض لمجاورة المخفوض واما المعطوف فكقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

لمجاورة الضب